الخليج العربي المجلد السادس عشر العدد 4/3-1984
مجلة علمية يصدرها مركز دراسات الخليج العربي بجامعة البصرة،الجمهورية العراقية

الخليج العربي في المصادر العربية والأجنبية

اعداد الدكتور عبد الجبار ناجي الياسري*

أ – المصادر العربية

زخرت مكتبة دراسات الخليج العربي بعدد من المصادر والكتب العربية التي ظهرت حديثا حول موضوعات مختلفة عن منطقة الخليج العربي والجزيرة العربية.

فهناك مثلا مجموعة من الكتب التي تناولت الحياة الفلوكلورية والتراثية والسياسية لليمن منها:

* **شعر الغناء الصنعاني**

تأليف الدكتور محمد عبده غانم وقد قدم له الدكتور شوقي ضيف.

ابتدأ المؤلف كتابه بمقدمة تاريخية تناول فيها اليمن في التاريخ منذ غزو الايوبيين عام ٥٦٩ هـ / ١١٧٣ مرورا بالعثمانيين والبريطانيين بعد ذلك قدم للغناء الصنعاني وفي الفصل الاول تحدث عن المصطلحات الغنائية امثال الموشح والحكمي والمبيت والصنعاني ثم ركز في الفصل الثاني على الشعر الحكمي في الغناء الصنعاني. وتناول في الفصل الثالث الشعر الحميري في الغناء الصنعاني. واحتوى الفصل الرابع على دراسة تراجم لرجال الشعر الحميني في الغناء الصنعاني. ثم اخيرا الحق الكتاب بنصوص من الشعر الحكمي واخرى من الشعر الحميني.

* **فنون الادب الشعبي في اليمن**

تأليف عبد الله البردوني

وهو كتاب اخر يتعلق بالفولكلور اليمني اذ تناول فيه مؤلفه في الفصل الاول موضوعا عن فن الحكايات وخصص الفصل الثاني عن حكيم الشعب علي بن زايد اما الفصل الثالث فيتناول فن الزواملي، بينما تناول الفصل الرابع شعر المهاجل والفصل الخامس الاغاني الشعبية والفصل السادس تحول الاغنية الشعبية على يد مطهر الارياني، وخصص المؤلف الفصل السابع للامثال.

* **من كوبنهاجن الى صنعاء**

تأليف توركيل هانسن. ترجمة محمد احمد الرعدي

ان هذا الكتاب في حقيقته قصة البعثة الدنماركية العلمية التي قام بها العلامة نيبور مع اربعة من العلماء الأوربيين المشهورين الى بلاد اليمن بين عامي ١٧٦١ – ١٧٦٧. ويحتوي على معلومات اجتماعية وتراثية شعبية طريفة عن صنعاء واليمن.

* **التراث الشعبي وعلاقته بالتنمية في البلاد النامية: دراسة تطبيقية عن المجتمع اليمني.**

تأليف: حمودي العودي

الكتاب عبارة عن دراسة تفصلية حول العديد من الامور التراثية الشعبية وابعادها، واثرها في التنمية. ففي الفصل الاول دراسة عن التاريخ والتراث الشعبي، اما الفصل الثاني فيتناول الاتجاه التقليدي والمحدث للدراسات الانثروبولوجية وموقعها من التنمية، وفي الفصل الثالث دراسة عن التراث الشعبي وعلاقته بالتنمية في البلدان النامية. اما القسم الثاني من الكتاب فهو دراسة تحليلية لمظاهر واشكال التراث الشعبي اليمني المتعلقة بالتنمية وفي القسم الثالث تناول المؤلف ابعاد ومضامين التراث الشعبي اليمني واثرها في التنمية.

* **التيجان في ملوك حمير**

وهو كتاب حققه ونشره مركز الدراسات والابحاث اليمنية في صنعاء ويعد من الكتب التاريخية المهمة التي يعتمد عليها وهو كتاب يجمع بين الخرافة والاسطورة اذ تناول فيه مؤلفه عدة مواضيع من تاريخ اليمن القديم جدا، ففيه ذكر لملوك حمير بشكل متسلسل وفيه ذكر لحملة ابرهة الحبشي ومواقف سيف بن ذي يزن من التدخل الاجنبي في اليمن.

* **حركة المعارضة اليمنية في عهد الامام يحيى بن محمد حميد الدين (١٩٠٤ – ١٩٤٨).**

تأليف: الدكتور احمد قايد الصائدي

قدم المؤلف كتابه بباب خاص عن الجغرافية التاريخية لليمن، وفي الباب الثاني تناول نشوء وتطور المعارضة في اليمن وهو مبحث تطرق فيه الى السادة والقضاة والتجار والمستنيرين وشيوخ الارض والقوى غير المحلية، ومن جملة فصول هذا الباب فصل يتعلق بنشوء وتطور حركة المعارضة واخر يتعلق بنشوء المعارضة وفصل ثالث يتعلق بانقلاب ١٩٤٨. والحق الكتاب باربعة ملاحق وثائقية.

* مشرف شعبة الدراسات السياسية والاستراتيجية في مركز دراسات الخليج العربي / جامعة البصرة.

* **وهناك مجموعة من التقارير السنوية والمشاريع التي اعدتها المنظمة العربية للتنمية الزراعية تتناول ميادين اقتصادية كالانتاج الزراعي والانتاج الحيواني في اقطار الخليج العربي منها:-**

* **دراسة تنمية وتطوير وتحسين الثروة الحيوانية بدولة الامارات العربية المتحدة**

والدراسة اعدتها المنظمة العربية للتنمية الزراعية في الخرطوم التابعة لجامعة الدول العربية. وهو تقرير يتناول الملامح الاقتصادية كالزراعة والانتاج النباتي والحيواني والسمكي ومن جملة ابوابه باب يتعلق بالمواد الطبيعية وآخر بتغذية الحيوانات المجترة والدواجن وهناك باب عن مكونات قطاع الثروة الحيوانية واخر عن الخدمات البيطرية.

* **تقرير عن الانتاج النباتي والبستاني بصفة عامة والحمضيات بصفة خاصة في بعض مناطق المملكة العربية السعودية.**

وهو تقرير من اعداد المنظمة السابقة يتناول الاوضاع الحالية للزراعات البستانية وعلى وجه الخصوص الموالح في المناطق التي تمت زيارتها من قبل البعثة في مناطق بيشة وخليص والعسير والقصية وفاطمة وغيرها.

* **مشروع المسح الطوبوغرافي للمزارع والأراضي القابلة للزراعة في دولة قطر**

ويتناول تقرير هذا المشروع الاراضي المزروعة والاراضي القابلة للزراعة في قطر كذلك يضم مسوحات طوبوغرافية للاراضي المزروعة والاراضي القابلة للزراعة.

* **دراسة مقاومة دوباس النخيل والذبابة السوداء على الليمون في سلطنة عمان.**

تناولت الدراسة التي قام بها مجموعة من الخبراء عدة مواضيع من امثال حشرات النخيل وحشرات الليمون والبحث العلمي في مجال الحشرات، كما احتوت الدراسة على ذكر الافات التي تسجل لاول مرة في السلطنة.

* **تقرير فني عن انشاء جهاز للحجز الزراعي في دولة قطر.**

احتوى التقرير على الدراسات الاساسية لتقويم الوضع الحالي للانتاج النباتي في قطر وفيه ايضا موضوع عن قواعد واسس اللائحة التنفيذية لقانون الحجم الزراعي وموضوع يتعلق بخطوات تنفيذ القانون ومباني ومنشآت الحجر الزراعي.

* **مشروع خطة السنوات الخمس للتنمية الزراعية والسمكية في اقطار الخليج العربي.**

درس مشروع المنظمة هذا مشروعات وزارة الزراعة لعام ٧٣، ٧٧، وموضوع اسس التنمية الزراعية والسمكية واهداف السياسة الزراعية والسمكية. ومن ابواب الكتاب باب يتعلق بالسكان والقوى العاملة بالزراعة والسماكة وموضوع عن مصادر المياه وعن الاراضي والزراعة.

* **كذلك هناك مجموعة من الكتب التي تناولت الامور الادارية والسياسية والاقتصادية في الخليج العربي منها:**

* **ندوة التطوير الاداري في الكويت.**

وقد اشرفت على اعداد هذه الندوة العلمية مؤسسة الكويت للتقدم العلمي. والندوة عبارة عن مجموعة بحوث تقدم بها مؤلفوها الى هذه الندوة التي عقدتها المؤسسة بالتعاون مع المكتب التنفيذي لكلية العلوم الادارية بجامعة الكويت في يومي ٢١ و ٢٢ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٢.

ويمكن تلخيص محاور الندوة بالاتي: هناك محور عن الظواهر الادارية في الكويت، واخر حول احتياجات التطور الاداري في القطاعات المختلفة في الكويت، ومحور ثالث عن التوظيف في القطاعات المختلفة في الكويت، ومحور يتعلق بتطوير الادارة الكويتية ومحور عن التشريعات والقوانين والتطور الاداري.

وهناك ملحق بتوصيات الندوة.

* **حوافز واطر التنمية الصناعية في دولة قطر.**

وهو كتاب اصدرته منظمة الاستشارات الصناعية. ويضم سبعة فصول مع ملاحق، درس الفصل الاول الملامح العامة لدولة قطر وهو عبارة عن مقدمة تاريخية سياسية، اما الثاني فيتعلق بالصناعة التحويلية، في حين يتعلق الثالث بالحوافز المقدمة للقطاع الصناعي وتناول الرابع منها قوانين التشغيل والانظمة الصناعية، والخامس عن الاجهزة المشرفة على التنمية الصناعية. والفصل السادس درس البنية الاساسية للصناعة، واخيرا احتوى الفصل السابع تحليلا لتنمية القوى العاملة وشؤون العمل، والكتاب يحتوي على اربعة ملاحق وثائقية.

* **المؤسسات السياسية في دولة قطر**

تأليف: يوسف محمد عبيدان

حلل مؤلف الكتاب المؤسسات السياسية في قطر وقسمه على ابواب، تناول في الباب الاول البنية الاجتماعية والاقتصادية للمجتمع القطري وانقسم هذا الباب على فصول عدة من بينها فصل عن العوامل الاجتماعية والاقتصادية في تشكيل المجتمع القطري المعاصر، اما الباب الثاني فقد درس فيه المؤلف تطور نظام الحكم في قطر حيث قدم لذلك مقدمة تاريخية عرض فيه تطور النظام السياسي في قطر حتى الاستقلال، وبين فيه اهم سمات نظام الحكم. كذلك تناول السلطة التشريعية والسلطة التنفيذية والسلطة القضائية. وخصص الباب الثالث لسياسة قطر الخارجية متناولا اسس السياسة الخارجية واتجاهاتها خليجيا وعربيا ودوليا. ثم الحق الكتاب بملاحق وثائقية وخرائط عن حدود قطر ومدنها والمواقع البترولية فيها.

* **العمالة الاجنبية في اقطار الخليج العربي.**

وهو من منشورات مركز دراسات الوحدة العربية والمعهد العربي

للتخطيط بالكويت ، ان هذا الكتاب المهم عبارة عن مجموعة بحوث ومناقشات مستفيضة غنية للندوة الفكرية التي نظمها مركز دراسات الوحدة العربية بالتعاون مع المعهد العربي للتخطيط. وقد انقسمت البحوث والمناقشات على ثلاثة محاور الاول منها حمل عنوان توصيف الظاهرة درست بحوثه ومناقشاته الوصف العام للظاهرة ومن بين اوراقه بحث عن حجم وتركيب قوة العمل والسكان، واخر عن تنظيم استخدام العمال والثالث عن ظروف عمل ومعيشة العمال الاجانب. اما المحور الثاني فقد حمل عنوان الاسباب والآثار ومن بحوثه اسباب انتشار العمالة الاسيوية واخر عن التأثيرات الاجتماعية للمربية الاجنبية على الاسرة وثالث عن اثار العمالة الاجنبية على التألف الاجتماعي والرابع عن الاثار السياسية للهجرة الاجنبية.

اما المحور الثالث فحمل عنوان مقاربة حل المشكلة ومن بحوثه بحث يتعلق بالعمالة الوافدة وانماط التنمية الاقتصادية في البلدان النفطية وكذلك بحث عن تجربة العراق في العمالة الوافدة، وبحث عن التعاون العربي في العمالة الاجنبية.

* **المجتمع القطري : دراسة تحليلية لملامح التغير الاجتماعي المعاصر.**
تأليف : دكتورة جهنية سلطان سيف العيسى

تناولت المؤلفة في كتابها دراسة تحليلية للمجتمع القطري، وابتدأت الكتاب بدراسة مفهوم التغير والخلفية التاريخية للمجتمع القطري وناقشت فيه نظريات التغير وحتميته وعوامل التغير الاجتماعي، وركزت في الفصل الثاني على التوزيع السكاني في قطر، اما القسم الثاني فكان حول البنية الاقتصادية والتغير الاجتماعي وقد تضمن هذا الباب فصلا عن الحياة الاجتماعية ودور الاسرة في تدريب الفرد، واخر عن التطور الاقتصادي والتغير الاجتماعي وفصل ثالث عن تطور نظام التعليم وتعلق القسم الثالث بالاسرة العربية ، من اهم فصوله الدور الوظيفي للزوجين في الاسرة القطرية، والتغير في بناء الاسرة القطرية المعاصرة .

* **العلاقات الاقتصادية بين دول الساحل الغربي للخليج العربي**
تأليف : فاطمة مبارك .

بدأت المؤلفة هذا الكتاب بمقدمة جغرافية سياسية للمنطقة عامة، ثم تناولت في الفصل الثاني العلاقات الاقتصادية وميزت فيها بين الاقتصاد التقليدي والاقتصاد الحديث القائم على النفط والزراعة والانتاج الحيواني والصناعة. ثم درست في الفصل الاخر مجالات العلاقات الاقتصادية،

اما الفصل الرابع فخصص لدراسة مستقبل العلاقات الاقتصادية فيما يتعلق بالتكامل الاقتصادي الخليجي والتعاون الاقتصادي الخليجي والتكامل العربي.

ب – المصادر الاجنبية

* Unwin, P.T.H. (comp) QATAR. Oxford, Clio Press, 1982. 162 pages.

* Clements, Frank A. (comp) UNITED ARAB EMIRATES. Oxford, Clio press, 1983. 162 pages.

هذان الكتابان عبارة عن كشافات لكتب اللغة الانجليزية التي تتعلق بقطر والامارات العربية المتحدة ويتضمن كل منهما مقدمة تاريخية لكل قطر من تلك الاقطار كما تتناول هذه المقدمة الجوانب الجغرافية والاقتصادية والثقافية والفولكلورية والجمعيات الدينية والاجتماعية.

* al - Ebraheem, Hassan Ali. KUWAIT AND THE GULF: SMALL STATES AND THE INTERNATIONAL SYSTEM. London, Croom Helm, 1984. 117 pages.

ويبحث هذا الكتاب ظاهرة الدويلات الصغيرة في المنطقة، ويتناول ايضا العوامل التي اسهمت في ظهور عدد كبير من الدويلات الصغيرة منذ الحرب العالمية الثانية والصعوبات التي واجهتها هذه الدويلات. واخذت الكويت وبعض الدويلات الصغيرة الاخرى في الخليج العربي نماذج لهذه الدويلات الصغيرة.

* Yodfat, Aryeh. THE SOVIET UNION AND THE ARABIAN PENINSULA. London, Croom Helm, 1983. 191 pages.

يحاول هذا الكتاب ان يعرض ويحلل العلاقات بين الاتحاد السوفيتي واقطار الخليج العربي والجزيرة العربية في اربعة فصول. الاول منها عبارة عن احداث موجزة ابتداء من بداية الثورة الروسية الى ١٩٧٥ والعلاقة مع منطقة الخليج العربي. اما الثاني فيستعرض حوادث سنوات ١٩٧٥ – ١٩٧٨، واما الثالث فيتناول تأثير سقوط الشاه على الخليج العربي، ويصف الفصل الرابع وضع المنطقة منذ ١٩٨٠ الى بداية ١٩٨٢ ورد فعل الاتحاد السوفيتي.

* Yodfat, Aryeh. THE SOVIET UNION AND REVOLUTINOARY IRAN. London, Groom Helm, 1984. 168 pages.

يستعرض هذا الكتاب ويحلل العلاقات بين الاتحاد السوفيتي وايران منذ سقوط الشاه حتى سنة ١٩٨٣. وتبدأ الدراسة بمسح مختصر للفترات المبكرة من تاريخ العلاقات السوفيتية الايرانية. اما الفصل الثاني فيتناول العلاقات من سنة ١٩١٧ الى سنة ١٩٥٣. والفصل الثالث هو مسح للعلاقات مع محمد رضا حتى سنة ١٩٧٨، اما الفصول من الرابع وحتى الفصل السادس فتبحث في احداث سنة ١٩٧٩. ويناقش الفصل السابع علاقات الاتحاد السوفيتي مع ايران خلال الحرب العراقية الايرانية حتى سنة ١٩٨٣.

* Hajrah, Hassan Hamza. PUBLIC LAND DISTRIBUTION IN SAUDI ARABIA. London, Longman, 1982. 280 pages.

يتفحص هذا الكتاب تاريخ ملكية الاراضي في المملكة العربية السعودية واثارها على البرنامج الجديد لتوزيع الاراضي.

* Luciani, Giacomo. THE OIL COMPANIES AND THE ARAB WORLD London, Groom Helm, 1984. 197 pages.

يناقش هذا الكتاب تركيب صناعة النفط العالمية. ويستند على دراسة للعلاقات بين مجموعة من عشر شركات عالمية والاقطار العربية المنتجة للنفط وكذلك مواقف الشركات العالمية الكبرى تجاه الاقطار العربية، ولم يغفل مؤلف الكتاب • مناقشة السياسات التي تبنتها الاقطار العربية المنتجة للنفط، والتعقيدات السياسية والاستراتيجية لصناعة النفط العالمية، ودور الاوبك وعلاقاتها الداخلية.

* Griffin, James H. and David Teese. OPEC BEHAVIOR AND WORLD OIL PRICES. London, George Allen and Unwin, 1982. 231 pages.

الكتاب عبارة عن مجموعة من المقالات كتبها اقتصاديون وسياسيون وصناعيون الذين تفحصوا في بحوثهم انجازات الاوبك في الماضي والتوقعات المستقبلية وتضع هذه الدراسات مركز ثقل على فكرة مفادها ان اسعار النفط بعد الثمانينات ستستمر في الارتفاع واحتمال تدهور الاسعار العالمية للنفط في المستقبل القريب

* Kapur, Ashok. THE INDIAN OCEAN: REGIONAL AND INTERNATIONAL POWER POLITICS. New York, Praeger, 1983. 227 pages.

ينظر الكتاب في التوقعات الاستراتيجية لمنطقة المحيط الهندي التي تعتبر من العالم الثالث ويناقش الكتاب شخصية وسمات منطقة المحيط الهندي، والعوامل التي تشكل وتصوغ العلاقات بين الجنوب والشمال، وعلاقات الدول العظمى بالنسبة الى مناطق الحدود ومناطق التصارع في المنطقة من جنوب افريقيا الى جنوب شرقي اسيا، ودور القوى الوسطى والقوى الاقليمية في المنطقة والدور العالمي لدول عدم الانحياز وعلاقاتها.

* Ward, Philip. HA' IL OASIS CITY OF SAUDI ARABIA. Cambridge, Oleander Press, 1983. 747 pages.

يعد هذا الكتاب كتابا وثائقيا عن حائل العاصمة السابقة لنجد وعائلة الرشيد عائلتها الحاكمة. ويقدم المؤلف معلومات مختلف الرحالة الغربيين الذين زاروا حائل في القرن التاسع عشر والقسم الاول من القرن العشرين. وفي الفصل الاخير يصف المؤلف المدينة الحديثة.

* Serjeant, R. B. and Ronald Lewcock (eds.) SANA AN ARABIAN ISLAMIC CITY. London, World of Islam Festival Trust, 1983. 631 pages.

يتضمن هذا الكتاب دراسة شاملة ووصف شامل لتاريخ صنعاء المدينة القديمة. وقد اسهم في الكتاب عدد من الكتاب العرب والغربيين ويحتوي على عدة امور منها الاجتماعية والفنية والاثرية للمدينة مع الكثير من الصور والخرائط والجداول تظهر تطور المدينة

* Nakhlah, Emile A. THE PERSIAN GULF AND AMERICAN POLICY,. New York, Praeger, 1982. 151 pages.

يعتبر هذا الكتاب مسحاً سياسياً للعلاقات الدولية للخليج العربي من مختلف الوجوه، وبعد مقدمة عامة يناقش الفصل الاول تجربة البحرين والمجلس الوطني. اما الفصول الاخرى فتصف مجلس التعاون الخليجي، والمسألة الفلسطينية والسياسات السعودية، كذلك سياسة الولايات المتحدة الامريكية والخليج العربي.